**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التربية الوطنية**

مديرية التربية لولاية سطيف

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين............................

**تقرير خاص بالوثيقة المرافقة**

**عنوان التقرير**

**المعالجة البيداغوجية**

***الأستــــــــــــاذة* : تحت إشراف السيد المفتش :**

***التخصص* : أستاذ تعليم متوسط - رياضيات -**

***مكان العمل*  : الأستاذ المكون :**

**السنة التكوينية:** 2016-2017

***الفهرس***

**المقدمة**

1. **مفهوم المعالجة البيداغوجية .**
2. **الفئة المستهدفة بالمعالجة البيداغوجية .**
3. **العوامل المسببة في ظهور الصعوبات لدى التلاميذ.**
4. **أنماط المعالجة البيداغوجية .**
5. **أهداف المعالجة البيداغوجية .**
6. **تنفيد حصة المعالجة البيداغوجية .**
7. **استراتيجية تنفيد المعالجة البيداغوجية .**
8. **نمودج لمذكرة خاصة بإعداد حصة معالجة بيداغوجية .**

**الخاتمة**

***المقدمة :***

” **لا ينبغي الاكتفاء بتربية واحدة للجميع بل يجب ان نتطلع الى التربية الافضل لكل فرد** ” وبعبارة أخرى : النجاح للجميع هو الهدف , ولا يمكن ذلك الا باستغلال امكانات كل واحد أقصى استغلال . من أبرز المشكلات التي تواجه المعلم في تأدية رسالته التربوية وجود هوّة بين التلاميذ النجباء و التلاميذ الضعفاء ، و التي ما فتئت تزداد اتساعا بل بلغت درجة أحدثت تباينات في المستويات يصعب تسييرها في القسم ، و تعود أسباب وجود هذه الهوّة ( التي لايمكن استدراكها في بعض الأحيان ) إلى عدم معالجة صعوبات التعلم في حينها و بتراكمها عبر سنوات الدراسة يصعب حلها ، و للتخفيف من حدة هذه الظاهرة فقد أدرجت في جدول توقيت القسم حصة المعالجة التربوية و صارت من مهام المعلم ليشكل أداة ضبط و تعديل ضروري لتحسين مردود التلاميذ و تقليص المشكل في مواد اللغات الأساسية وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

1. **مفهوم المعالجة البيداغوجية :**

**لغة:** المعالجة كلمة ترتبط بالمعنى الطبّي ( إعطاء الدواء ، أو استشفاء ، أو تقديم علاج )

ومن التعريفات الواردة في الموضوع :

* أما المعالجة التربوية فهي من المصطلحات الحديثة التي تستعمل كثيرا في البيداغوجيا وتعني تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.
* وهي كذلك مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدّها المعلم لتسهيل تعلم التلاميذ. وينبغي ان تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكها و اللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكنا.
* المعالجة البيداغوجيا هي جهاز مهمته تقديم نشاطات تعلمية للتلميذ حسب الفوارق البيداغوجية لتمكينه من استدراك نقائصه التي اظهرها التقويم التشخيصي.
* او هي جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية ويبني على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من انتاج المتعلّم ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في تعلم المتعلم أو جماعة من المتعلمين .
* هي فعل تصحيحي للتعثرات التي قد تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعليم، ويتركز على تشخيص واضح لهذه الصعوبات والتعثرات والأسباب التي أدت الى ظهورها لتحديد أفضل السبل الكفيلة لعلاجها وبالتالي فهي تكون دائما امتدادا للأنشطة التعليمية السابقة .

**لماذا كلمة' المعالجة 'عوض الاستدراك أو الدعم**:

**- كلمة استدراك :** بمفهومها العام تدل على تأخر ينبغي إزالته ، أو إخفاق أولي أو فشل ينبغي تصحيحه و يكون ذلك بدرس أو امتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها و الهدف من ذلك هو التعويض السريع لذلك الضعف الملاحظ .

**- الدعم البيداغوجي** : هو شكل من أشكال المعالجة التربوية ، يرافق التعلم بهدف اجتناب القيام بعمليات أخرى بعد الدرس أي لا ينتظر حتى يحصل التأخر ليتم التدخل ، إنه يتوجه إلى تلاميذ لم يفهموا فكرة من البرنامج ، لكنهم لم يصلوا بعد إلى درجة الصعوبة الدراسية : وهو بذلك يشكل جوابا مكيفا لمشكلة آنية و مؤقتة .و يمكن أن يتم من طرف متدخلين آخرين .

1. **الفئة المستهدفة بالمعالجة:**

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في إستعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعلمات جديدة لاحقة وهذه الفئات هي :

1. **المتأخرون دراسيا :**

أي الذين يتميزون بالبطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذالك راجع إلي ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها ، او بسبب الأساليب التدريس المجردة ، او الى العيابات المتكررة واكتظاظ الأقسام .

1. **المتعثرون دراسيا:**

وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند مجابهتهم لمختلف التقويم وقد يكون ذلك راجعا الى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم او المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف او ضعف القدرة على التذكر أو عدم امتلاك منهجيات وطرائق الحل للوضعيات \_ المشكلة .

وباختصار ان المعنيون بحصص المعالجة هم التلاميذ الذين أظهر التقويم بمختلف أشكاله أن اداءتهم وانجازاتهم سواء كانت شفهية أو المكتوبة لم تبلغ بعد المستوى المطلوب في التحكم اللغات الأساسية الثلاثة ( اللغة العربية \_ الرياضيات \_ اللغة الاجنبية )

* **كيف ندرك أن التلميذ يعاني صعوبات ؟**

تعرف الصعوبة بعجز التلميذ عن تجاوز الحاجز لكونه لا يملك الموارد الضرورية كفاءات او معارف تمكنه من ذلك ويعبرون عنه بالصيغة "لم يتمكن" أو "لم يستطع المتابعة " وهذه بعض المؤشرات المتفاوتة الدلالة يمكن ان نفسر بها مفهوم الصعوبة الدراسية :

* يتعلم ببطء أكثر من الاخرين .
* لايعرف جداول الضرب أ, الصرف.
* ينجح في الكتابي ولكنه لايشارك في القسم.
* غالبا مايكون غافلا أو لاهيا.
* يتغيب كتيرا ولايسلم واجباته المنزلية للمعلم .
* لايعرف القراءة .
* لا يجيب إلا حين نسأله .

1. **العوامل المسببة في ظهور الصعوبات لدى التلاميذ:**

وجود الصعوبات في التحصيل الدراسي هو نتاج عوامل متعددة متداخلة تتفاوت في نوعها و تأثيرها من حالة إلى أخرى و بعض هذه العوامل وقتي و عارض ، وبعضها دائم ،ومن أبرزها:

1. **عوامل عقلية:**

تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء و ضعف الذاكرة وحسية كضعف السمع أو البصر و العاهات

( مثل صعوبة النطق أو عيوب الكلام).

1. **عوامل شخصية تتعلق بالتلميذ :**

* الإهمال في أداء الواجبات
* عدم الانتباه داخل القسم
* انخفاض الدافعية للتعلم ...

1. **عوامل أسرية :**

* طريقة التدريس المعلم .
* عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي.

1. **عوامل أسرية :**

* عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت .
* الحرمان الثقافي و الاقتصادي.

1. **عوامل خاصة بمحيط المتعلم :**

* نوعية العلاقات المعلم بالمتعلمين.
* طرائق التدريس والتنشيط والوسائل البيداغوجي المستعملة.
* علاقة المتعلمين وتفاعلهم فيما بينهم ( البهجة والتنافس داخل الفصل).

1. **أنماط المعالجة البيداغوجية :**

ثمة أنماط من المعالجة تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركّبة ومنها :

**أ ـ معالجة تعتمد التّغذية الراجعة :**

* تصحيح المتعلم في الحين .
* مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر .

**ب ـ معالجة تعتمد الإعادة و الأعمال الإضافية :**

* مراجعة مضامين معينة من التعلم .
* إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات و تركيزها .
* مراجعة المكتسبات القبلية .

**ج- معالجة تعتمد استراتيجيات تعلم بديلة :**

* اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات

**د ـ تدخل أطراف خارجيين:**

اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية ( المختصون في تقويم النطق أو اطباء العيون و السمع و علم النفس ...) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم.

* **كيف تتم المعالجة ؟**

**جماعيا :** إذا لاحظ المعلم بعض الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ .

**ضمن أفواج صغيرة :** إذا لاحظ المعلم أن بعض التلاميذ يعانون صعوبات متشابهة .

**على مستوى كل تلميذ:** إذا استطاع المعلم أن يجعل كل تلميذ يعمل فرديا.

* **تقنيات العلاج :**
* **حسب مستوى كل مجموعة** : يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب النقائص الملاحظة المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي ., ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة
* **العمل بالتعاون** : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يتملك بعد الكفاية اللازمة و يساعده على تجاوز صعوباته.
* **العمل بالتعاقد** : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد.
* **متى يتم العلاج ؟**
* بداية التعلم .
* خلال التعلم .
* فترة مبرمجة (حصة المعالجة التربوية)
* **البيداغوجيا الفارقية :**
* هي اجراءات وعمليات تهدف الى جعل التعليم متكيفا مع الفروق الفردية بين المعتعلمين .
* هي بيداغوجيا تفريد التعلم تعترف بالتلميذ ككائن له تصوراته الخاصة بالوضعية التعلمية
* هي بيداغوجيا مجدد لشروط التعلم لفتحها أقصى أبواب ومنافد أكبر عدد من المتعلمين
* هي بيداغوجيا التنوع وتطرح مسارات تعلمية متنوعة تستحضر خصوصيات كل متعلم
* **مبدأ تطبيق الفارقية :**
* الانطلاق من مكتسبات كل تلميذ على تجاوز صعوباته بتثمين كفايته بدل السخط على نقائصه.
* مراقبة التلاميذ بانتظام و عن كثب أثناء انجاز المهمات الصعبة.
* الاعتماد على العمل المجموعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر أخرى ومن الوعي بملامح شخصياتهم .
* تنويع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه .
* تشجيع التلاميذ على الاستقلالية.
* إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين و يضمن انخراطهم في التعلم .
* **استراتيجية العلاج في الانتاج الكتابي:**
* التكثيف من الأنشطة الكتابية
* التواصل باللغة العربية الفصيحة .
* العلاج الحيني للأخطاء .
* استثمار قصص المطالعة بالتلخيص و إبداء الرأي.
* تشجيع التلاميذ على التراسل.
* استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي.
* التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة .
* تشجيع العمل الفوجي..
* استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها ( التلخيص و الاختزال ).
* إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة

1. **أهداف المعالجة البيداغوجية :**

تهدف المعالجية البيداغوجية إلى ما يلي :

* علاج النقائص المشخصة لدى التلاميذ في المواد الأساسية (خلال أسبوع)
* مساعدة التلاميذ المعنيين على اللحاق بركب زملائهم وتمكينهم من المشاركة الإجابية في الدروس
* إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ لإبراز قدراتهم.
* تحرير التلميذ من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس العادية : الخجل ، الشعور بالنقص...
* إيجاد علاقة سيكولوجية جديدة بين المعلم والمتعلم من جهة (عمل فردي ) وبين التلاميذ أنفسهم من جهة ثانية .
* التخفيف من حدة التسرب المدرسي.
* تحسين مستوى التلاميذ في القسم وضمان الانسجام بينهم .
* تمكين المعلم من التعرف أكثر على تلاميذه وإعادة النظر في أساليب عمله بما يتلائم والحلات المشخصة .
* جعل التلميذ يشعر بأن المدرسة هي المكام الملائم لتنمية مواهبه وإبراز قدراته وتوظيفها .

1. **تنفيد حصة المعالجة البيداغوجيا :**

يتطلب تنفيذ حصة المعالجة مراعاة مبدأين هما :

1. **مبدأ الحاجة :**

النقص الذي يجب ان يحسه المتعلم فيعمل على إشباعه وعليه وجب إعلام المعنيين في بداية الحصة عن طريق الحوار الهادف وإشعارهم بنقصهم في المجال المستهدف وبيان الهدف من الأنشطة المقررة وإعدادهم نفسيا لنشاط المعالجة

1. **مبدأ الإهتمام :**

والذي يجعل المتعلم راغبا في العمل الذي يقوم به فيقبل عليه بشغف واهتمام قصد الوصول تحقيق الهدف ( سد النقص والتغلب على الصعوبة ) وعليه يطلب :

تنظيم جلوس المتعلمين كمجموعات متقابلة أو كنصف دائرة بحيث يتوسطهم المعلم ويتقرب منهم.

تجنب التكرار أوتكرار نفس سيناريو الحصة العادية

توظيف الوسائل والسندات المناسبة .

مساعدة المتعلمين وتشجيعهم على المحاولة والتعلم ذاتي .

إتاحة الفرصة للعمل الفردي وتقديم التوجيهات العملية المناسبة لكل متعلم .

1. **استراتيجية تنفيد المعالجة :**
2. **العلاج بواسطة التغدية الراجعة :** وتتم من خلال

* مراجعة جزء من محتويات مادة معينة .
* انجازأعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية) .
* مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد اعادة تعلم سابق .

1. **العلاج بواسطة تكرار انجاز أعمال مكملة :**

تقوم على إنجاز تمارين إضافيّة من قبل المتعلّم تتصل بمضامين محدّدة لدعم المفاهيم المدروسة وتركيزها

1. **العلاج من خلال تبني استراتجية جديدة للتعلم :**

* اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعلمات الأساسية .
* اعتماد أنشطة تعلم هيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية ، طريقة الحل .
* اعتماد انشطة إدماجية اذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل المؤسسة .

1. **نمودج لمذكرة خاصة باعداد حصة المعالجة البيداغوجية :**

**الميدان :... المستوى :....**

**الباب :... المدة :....**

**الكفاءة القاعدية المستهدفة:.... الوسائل :...**

****

**الخاتمة :**

على ضوء ما تم تقديمه في البحث على الأستاذ أن يسعى جاهدا إلى ضرورة التحضير الجيد بشقيه قريب المدى وبعيد المدى ، كما يميز بين التحضير الذهني والكتابي ، معتمدا في ذلك على الطرائق النشطة والفعالة ، مع استخدام الوسيلة الخادمة للنشاط وكذا جميع المحفزات موظفا بذلك بيداغوجيا الفارقة والتنويع في الأنشطة ومدى ملائمتها لمستوى المتعلمين ، على أن يكون التقويم مستمرا والمعالجة آنيا وفق ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات وكذا ملمح خروج المتعلم ، علاوة على كل هذا تحكم الأستاذ في المعلومة وأخذها من مصادرها وتماشيها ومستوى المتعلمين ، وأن يكون شعاره في ذلك  
**((وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ))**